

جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

## جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق (مقاربة منهجية)

د. شعيب مقنونيف

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

جامعة تلمسان

الملخص:

إن دراسة الشعر الشعبي بعد جمعه و توثيقه وتحقيقه في غاية من الصعوبة إذا علمنا أن هذا الإرث، جميعه، تتداوله الألسنة وتتناقله الأجيال من طريق الرواية والحفظ. فالبحت مازال في بداية الطريق إذا قورن بالبحث الذي تناول الأدب الرسمي أو المدرسي.

لذلك فإن عملية تحقيق وتوثيق النص لا تقل أهمية وقيمة عن عملية إنتاج وتأليف النص، إن لم تفقها أهمية وقيمة، وتكلفة وجهدا. ذلك أن محقق النص يرتاد أرضا فكرية شائكة وملغمة، إن تكن محفورة، سلفا، فهي مطمورة مع ذلك بأثرية التاريخ، تبين رسومها كالأثار الدراسة أو ما أشبه.

وهذا ما يجعل مهمة المحقق مهمة أركيولوجية بامتياز، بالمعنى الفوكوي لهذا المصطلح. إنه مطالب بحرث معرفي للنص وحفر بنيوي في طبقاته ومستوياته، وإضاءة واعية ووافية لأسئلته وكوامنه، إنه بعبارة أخرى، مطالب بإعادة إنتاج النص وتشكيله، تحقيقا وتوثيقا وتعليقا. وهي المفاهيم والنوى الأساسية التي تنطلق وتتكون منها عملية التحقيق.

ومداخلتي الموسومة بـ " جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق (مقاربة منهجية) "، والمدرجة ضمن المحور الثاني " دراسة واقعية"، تهدف إلى تسليط الضوء عن الآليات المنهجية المتبعة في توثيق وإخراج وتحقيق الشعر الشعبي الجزائري من مظانه المخطوطة، وأبرز الإشكالات والإكراهات التي يواجهها الباحث في هذا الميدان.

أولاً - آفاق الأدب الشعبي بعامة والشعر الشعبي بخاصة

بداية، أشير إلى أن الأدب الرسمي يعرف اليوم أزمة تتجلى في تعريفه وتحديدته ووظيفته وتدريبه. و الأدب الشعبي يعرف مشاكل أخرى تمس كيانه و وحدته و قدرته على الإبداع، و تتعلق بتعامله مع الواقع الذي ينميه و يكون منبعاً لتحولاته واستمراره.

إن أعمال الباحثين الأجانب والمستشرقين، و لا سيما الفرنسيين منهم، أعطت القارئ الغربي والعربي صورة عن الفرد الجزائري الذي يظهر و كأنه منهمك في تقاليد و طقوسه، و أنه يعيش في زمن دوري لا يعرف الزمن التاريخي أو الحدث. و أكثر هذه الأبحاث اتخذت البوادي و القرى موضوعات لأعمالها.

## جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

المناهج التي كانت تستعمل قائمة على دراسة أوجه التقارب و التشابه بين لغات و آداب جزائرية مع لغات و آداب شعوب أخرى، و خاصة أوروبا. اتخذت آداب أوروبا معيارا لها.

و على الرغم من نقص هذه الأبحاث و تشويهاها في بعض الأحيان للواقع الجزائري، فإنها احتفظت بوثائق قابلة للتحليل. هذه الأعمال الضخمة الموجودة، هل نحن نحاورها و نحللها قصد تجاوزها؟ هل أعمال الباحث الجزائري، منذ الاستقلال إلى يومنا، غيرت مفهوم الأدب الشعبي؟ هل أدت إلى إخراج هذا الأدب من عالم السكوت إلى عالم الوجود؟

إن تغيير مفهوم الأدب و فنونه، كتابية كانت أم شفوية، متعلق بنظرة القارئ و المجتمع إليه. يبدو لنا أن تاريخ الأدب الشعبي بالنسبة للأدب الجزائري العربي هو تاريخ رفض أو سوء تفاهم. و على الرغم من بعض الأبحاث المنجزة في الجامعات الجزائرية، يبقى مفهوم هذا الأدب غامضا. إن الأعمال المنجزة حتى الآن تأخذ جانبا معيناً منه و تحلله بمناهج أكثر دقة و بمنظور جديد و سليم، و مع ذلك فإنها لم تؤد إلى إعطاء نظرة جديدة و شاملة لمفهوم الأدب، كما أنها لم تحدد مفاهيم جديدة. مثلا: كيف نفكر في مفهوم الشعب اليوم؟ هل هذا الأدب منحصر في البوادي و القرى؟ أليست هناك ثقافات متداخلة و متنوعة في المدن؟ كيف السبيل إلى تحديدها؟ هل الأدب الجزائري المكتوب، كالسير و الرحلات، خال من جوانب شفوية؟ ما علاقة الكتابي و الشفوي اليوم؟ إلخ...

ستبقى الأمور غامضة، في رأينا، ما لم يلتفت إلى الأمور التالية.

- 1- جمع و تدوين فنون الأدب و تكريسها في مجموعات وطنية و جهوية.
- 2- البحث و المقارنة بين الأدب المكرس قبل و بعد مرحلة الاستقلال.
- 3- البحث في طرق التحليل و المناهج التي توظف هذا الأدب لكي لا يصبح مهمشا أو موضوع إعجاب يتأمل من بعد ولا يجرؤ على الكشف عن أسراره و خفاياه.
- 4- إن مفهوم الأدب يتغير بقدر ما تتغير النظرة إليه و لن يتسنى ذلك إلا إذا مورست الجدية في تناوله.

ثانيا- إشكال التعامل مع المخطوط في توثيق الشعر الشعبي:

عني العصر الحديث بتحقيق النصوص التراثية، شعرية كانت أم نثرية، ونشرها، وكثير أعلامه ومحققوه في مطلع القرن العشرين، ولست بسبيل حصرهم أو حصر مدارسهم ومناهجهم بل تهدف غايتي، أو تكاد، في دورهم في قراءة النص، حيث تتعدد هذه القراءة إلى أن تصل إلى العشرات من المرات، وإلى تنوع المعارف ومراعاتها، كما تتنوع لتشمل جوانب عديدة من النص؛ لغوية وغير لغوية.

و خلافا لما يتبادر إلى الأذهان، فإن عملية تحقيق وتوثيق النص لا تقل أهمية وقيمة عن عملية إنتاج وتأليف النص، إن لم تفقها أهمية وقيمة، وتكلفة وجهدا. ذلك أن محقق النص يرتاد أرضا فكرية شائكة وملغمة، إن تكن محفورة، سلفا، فهي مطمورة مع ذلك بأثرية التاريخ، تبين رسومها كالأثار الدراسة أو ما أشبه. وهذا ما يجعل مهمة المحقق مهمة أركيولوجية بامتياز، بالمعنى الفوكوي لهذا المصطلح. إنه مطالب

## جماعة و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

بحرث معرفي للنص وحضر بنيوي في طبقاته ومستوياته، وإضاءة واعية ووافية لأسئلته وكوامنه، إنه بعبارة أخرى، مطالب بإعادة إنتاج النص وتشكيله، تحقيقا وتوثيقا وتعليقا. وهي المفاهيم والنوى الأساسية التي تنطلق وتتكون منها عملية التحقيق. وغير خاف، أن إعادة الإنتاج تضاهي في دقتها وكلفتها أحيانا فعل الإنتاج وتحقيق النص كما قراءته، كتابة ثانية له<sup>1</sup>.

يمكن القول إن إخراج وتحقيق مخطوطات وكناشات الشعر الشعبي الجزائري بدأت تعرف إقبالا متزايدا من المهتمين بهذا النوع من التراث، وقد انطلقت تلك العناية على يد بعض المستعربين<sup>2</sup> وبعض الجزائريين والمغاربية<sup>3</sup>.

على أن رواد البحث والتحقيق في هذا الميدان، وإن بذلوا كل ما في وسعهم بحسن ما حصل لديهم من نسخ مخطوطة وقت التحقيق والإنجاز، فإن هناك ثغرات في أعمالهم حاول سدّها المحققون اللاحقون<sup>4</sup> الذين حصلوا على نسخ أخرى، وتوفرت لهم معارف جديدة لم تكن لسلفهم.

هكذا أعيد النظر في تحقيق شعر سيدي سعيد المنداسي<sup>5</sup>، وحقق ديوان ابن التريكي<sup>6</sup>، و نظن أنه فصل في نسبة شعر آل ابن سهلة بتحقيق ديوان أبي مدين بن سهلة<sup>7</sup>، وأيضا شعر عبد الله بن كاريو<sup>8</sup>، وكذا شعر الشيخ الستوتي ولد البشير<sup>9</sup>.

بطبيعة الحال، فإن النظر إلى هذه الأعمال المحققة يمكن أن يشمل جوانب عديدة في تأصيل النص، وخدمته ومدى تحكم المحقق في وسائل الخدمة. وكل هذه الجوانب تتطلب مؤهلات علمية صارت تبتعد شيئا فشيئا عن قدرات الشخص الواحد، إذ يحتاج المحقق إلى معرفة التاريخ والجغرافية والانتروبولوجية واللسانيات واللهجات وغيرها.

وإبرازا لبعض المشاكل التي تعترض سبل المحققين لمخطوطات وكناشات الشعر الشعبي الجزائري، وتلميحا لبعض المؤهلات التي يتطلبها النص تحقيقا علميا، وتدليلا على ما يمكن أن يستفيد منه المحقق من الدراسات الحديثة، فإنني سأأخذ، بعد حين، نقطة أساسية، تتعلق بالمحقق، موضوعا للمناقشة. وهي إشكال التعامل مع النسخ.

## 1 / إشكال التعامل مع النسخ المخطوطة:

و أعني بذلك ما يتعلق بتأصيل النص وإخراجه بناءً على نسخ معتمدة وأخرى مساعدة، ولكني سأتجاوز سرد الطرق التقنية المتبعة في هذا الشأن لأطرح فرضية مؤدّاها:

- هل الناسخ و المحقق مؤلفان؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرض، أتعرض إلى العناصر التالية:

I- المؤلف:

يكتب لمخاطبة شخص معين في مقتضيات أحوال، ومن ثمة فهو يريد أن يبلغ معارف مستمعيه ويحاول إقناعه في آن واحد، ولهذا فهو يسلك الاستراتيجية التي تحقق أهدافه بتبني تقنية أسلوبية معينة وبالكتابة في غرض رائع، وبتكييف خطابه حسب متلقيه.

جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

## II- الناسخ:

إن الذي يهمنا في السياق، هو الناسخ الذي نتساءل حوله أيكون دائما محايدا يبذل كل ما في وسعه لنقل النص الأصلي بأمانة؟ لا يزيد ولا ينقص إلا ما كان من سبق قلم نشأ عن سهو أو عدم انتباه؟ إن التفكير السليم يجعل المرء يجيب عن هذا التساؤل بالإيجاب، لأن الأمانة العلمية تقتضي ذلك، ولأن الناسخ لا يمكن أن يقبل على عمله إلا إذا كان يلبي رغباته ويشبع بعض حاجات المستنسخ لهم. في هذه الحال، يطمئن المحقق والقارئ إلى أن النص هو نسخة أمينة من الأصل، وبناء عليه، فإن النسخة يمكن الاعتماد عليها في التحقيق والدراسة.

لكن الأمر ليس بهذه البساطة والنزاهة والحياد دائما، فالناسخ يقرأ نصا فيعجب به، ولكنه لا يستطيع أن يخرج للناس على ما هو عليه؛ فيحذف بعض الأشياء أو يضيف أشياء أخرى حتى يصير مستساغا مقبولا... قد يكون الناسخ معرضا يهدف إلى أن يسوء المؤلف فيصحف أو يحرف أو يضيف أو يفعلها معا لتحقيق مآربه. ربما يكون هذا الذي أشرت إليه من بين الأسباب التي تجعل فروقا مهمة بين نسخ النص الواحد<sup>10</sup>.

## III - المحقق:

إن عمل المحقق هذا يجعلني أصنّف المحققين إلى عدة أصناف:

- 1/ محققون يثبتون ما يرونه في النسخ الأصلية والفرعية من فروق مهما كبرت أو صغرت.
  - 2/ محققون يرجحون بعض الروايات على أخرى، ويحذفون، فيما يظهر لهم، ما لا فائدة فيه.
  - 3/ محققون يضيفون إلى النص من عندهم اعتمادا على نسخ فرعية أو مراجع ثانوية.
- إن النوع الأول محايد، والصنف الثاني يبدأ في عتبة التدخل، والضرب الثالث مساهم في تأليف النص بكيفية ما.

2- في شروط عملية تحقيق مخطوطات وكناشات الشعر الشعبي وغايته:

### 1.2. شروط التحقيق:

أرجع إلى ما بدأت به، وأطرح سؤالا مكملا مفاده: إذا كانت عملية التحقيق محفوفة بالمخاطر والمحاذير، وتقتضي تكلفة وجهدا مضاعفين، فكيف تضاعف عليها الطلب وتكاثرت من حولها الدلاء؟ أو كيف انقلب المركب الوعر إلى مطية ذلول؟

أخشى، بداءة، أن يكون تحقيق النص من قبيل المطايا الجامعية سهلة الامتطاء، و" ملجأ الكسالى" على حد تعبير جوستاف لانسون<sup>11</sup>.

وحتى لا نصادر على المطلوب، ونرجم هذه الرسائل بالظن والغيب، سأحاول أن أكشف عن الاستراتيجية التي تسكن ذاكرة المحقق وتقود خطاه ومسعاها. فما هي العدة النظرية والمنهجية التي تسلح بها الباحث المحقق؟ و ما هو الجهاز المفاهيمي الذي يصطنعه ويعتمده في ارتياد هذا الأفق الصعب والمجهول، على حدّ تعبير أغلب الباحثين المحققين؟

جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

إن عملية التحقيق في ظاهرها القريب نسخ لمخطوط جميل يضاف بعض التعليقات البسيطة، كما يظن الكثيرون.

و الواقع، إن التحقيق يقصد به بذل عناية خاصة حتى يصح اسم صاحبه، و يثبت نسبة المؤلف إليه، و يكون متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه<sup>12</sup>.

يرى البعض أن التحقيق العلمي للمخطوط يعني أن يظهر هذا المخطوط كما وضعه صاحبه قدر الإمكان، إذ ليس من واجب المحقق أن يحسن من أسلوب المؤلف، إذا ما كان مسقفاً، و لا أن يحل كلمة بدل أخرى، بدعوى أنها أصح منها، أو أوفق في مكانها، و لا أن يصحح خطأ نحوياً ارتكبه المؤلف، و لا يشرح فيما رغب المؤلف أصلاً إيجازه<sup>13</sup>.

وإذا كان مؤلف المخطوط قد ادّعى قواعد الخط و الإملاء التي كانت شائعة في عصره فليس مطلوباً من المحقق مراعاتها، لأن الغاية من تحقيق المخطوط و نشره، إحياءه ليفيد منه القارئ المعاصر<sup>14</sup>.

## 2.2 غاية التحقيق

قد يتساءل القارئ عن غاية التحقيق إلى أين تنتهي؟ و ما الحدود التي عندها تقف خطوات الناشر في تحقيق النص و نقده؟ و ما هي الأهداف المتوخاة من تحقيق النص و تظهيره؟ وهل غاية المحقق أداء النص كما وضعه مؤلفه؟ أو إن وراء هذه الغاية غاية أبعد، اقتضاها تصحيح النص و توضيحه؛ بحيث يبدو العمل فيها ضرباً من التجاوز على المؤلف، أو لونا من المشاركة له في عمله؟!

لا مرأى في أن أداء النص كما وضعه صاحبه مطلب أساس للتحقيق بعامة، و هو أمر متفق عليه، صرح به الباحثون حيث يكون النص و العاملون فيه<sup>15</sup>. بل قد يكون المطلب الوحيد حين يكون النص المحقق أصلاً أو مرجعاً في باب، كالأهيات في الدواوين الحديثة و المعجمات اللغوية.

## 3- حول صفات المحقق:

ليس التحقيق أمراً هيناً فيغدو نزهة المختلس، إنه عند المكابدة أشق على النفس من تصنيف كتاب جديد، و هو ما فرض على المشتغل في هذا المجال صفات لا بد من توفرها فيه ليستقيم له عمله. هذه الصفات بعضها علمي فكري و بعضها الآخر خلقي. لكن التوكيد على الجانب الخلقي لازم قبل كل شيء، لأن العمل العلمي في جوهره عمل أخلاقي.

وأبرز هذه الصفات:

### 3. 1/ الرغبة في التحقيق

لأن ذلك يجعل الباحث يقبل على تحقيق المخطوط بكل محبة و رغبة، فتسهل عليه الصعاب التي تواجهه، و يهون عليه السهر و التعب، سعياً وراء تفسير كلمة، أو تدقيق جملة<sup>16</sup>.

### 3. 2/ دقة الملاحظة و الخبرة:

مما لا شك فيه، أن تحقيق مخطوط أصعب من تأليفه، و لذا فإن المحقق يحتاج إلى ملاحظة دقيقة في معرفة التصحيف و التحريف، و في تصحيح الأخطاء. كما أنه بحاجة إلى خبرة واسعة بأسماء

جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

رجال العصر وواقع الحياة في العصر الذي كتب فيه المخطوط، وكذلك بتاريخ الخط، و ظروف كتابة المخطوط إذا أمكن.

### 3. 3/ الصبر و الأناة وسعة الصدر:

إن المخطوطات؛ بسبب قدم عهدها، وتداولها بين الأيدي ملاك كثيرين، وتناوب أكثر من ناسخ عليها، قد تكون غالباً، مطموسة في بعض كلماتها وجملها، أو مهترئة ممزقة في بعض أوراقها، أو ناقصة في أولها أو آخرها، أو فقد بعض صفحاتها. وكل هذا يتطلب من المحقق، وهو ينوي أن يبعث الحياة في المخطوط شكلاً ومضموناً، التحلي بالصبر والجلد وسعة الصدر، وهو يحاول أن يجد الكلمات الضائعة، أو يسعى لتفسير عبارة مغلقة، لا يجد لها أثراً في المراجع التي يلجأ إليها، وقد يمضي وراء ذلك أياماً طويلة حتى يصل إلى مبتغاه أو قريباً منه<sup>17</sup>.

ومن مستلزمات الصبر أيضاً، الأناة وطول النفس، لأن العجلة تورث السهو والخطأ، والتحقيق بحاجة إلى تدقيق وإعادة التدقيق، والمقارنة والمقابلة، حتى يشعر المحقق أنه وصل إلى الكمال، أو ما هو أقرب إليه<sup>18</sup>.

### 3. 4/ الأمانة:

تقتضي الأمانة في التحقيق، أن يبذل المحقق في نص المخطوط، أو يعدل فيه، أو يزيد أو ينقص من متنه، بقصد التصحيح أو التحسين، لأن نص المخطوط أمانة بين يديه أوصلها القدر إليه في غيبة مؤلفه، ولذلك عليه أن يحافظ على هذه الوديعة لأن متن الكتاب أو المخطوط حكم على المؤلف وعلى عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها وقدسيتها<sup>19</sup>.

والأمانة واجبة، لأن المؤلف وحده له الحق في تعديل أو تفسير مؤلفه، وهو إن مضى عن هذه الدنيا، فقد ترك مخطوطه أمانة في أعناق الأجيال، وهو لا يرضى بأن يبدل أحد في خلاصة فكره.

و في جميع الأحوال، إذا ما استدعى الأمر أن يقوم المحقق بتعديل أو زيادة في النص، عليه أن يشير إلى ذلك، ليميز عمله عن عمل المؤلف الأصلي<sup>20</sup>.

### 3. 5/ الدراية بضم التحقيق:

لا يجوز للباحث أن يشرع في تحقيق مخطوط ما، ما لم يكن على دراية بضم تحقيق المخطوطات ومنهجية، كي يضمن إنجاز تحقيق جيد لا شائبة فيه، وكذلك يختصر الوقت والجهد، إذا ما التزم بتلك القواعد والأصول<sup>21</sup>.

### 3. 6/ ثقافة المحقق:

من الضروري أن يكون المحقق على درجة عالية من الثقافة، فقد أثبتت التجارب أن المتخصصين في الدراسات التراثية، إسلامية كانت أم عربية، أم تاريخية، هم أقدر الناس على تحقيق المخطوطات، فلا بد للمحقق من أن يكون ملماً بكل جوانب الثقافة العربية الإسلامية.

## جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

و من الضروري للمحقق أن يفيد من مخطوطه ومن حياة مؤلفه، فالمخطوط يرتبط عادة بثقافة العصر، ويساعد المحقق في ذلك أمور أهمها معرفة شيوخ المؤلف، وهذا يفيد في تمثيل روح النص الموجود بين يديه. ذلك أن معرفة شيوخ المؤلف مفصل هام في مكونات العصر الثقافية؛ فكثير من الشيوخ تركوا آثارهم في ثقافة طلابهم، علما بأن هؤلاء الطلاب قد لا يكونون قد اعتنقوا المذهب الديني أو الثقافى لأساتذتهم.

هذا، ولقد أجمل أبو حاتم بن حبان هذه الصفات بلطف عبارة، حين ذكر شروط الاحتجاج برواية الراوي، في مقدمة المسند الصحيح، فكان منها «الصدق في الحديث، والعقل بما يحدث، والعلم بما يحيل من معاني ما يروي»<sup>22</sup>.

## الإحالات والمصادر والمراجع:

<sup>1</sup> ينظر: د.عبد الوهاب محمد علي العدواني: "مقدمة تحقيق النصوص"، مجلة آداب الرفادين، جامعة الموصل، ع 16، 1986، ص 17.

<sup>2</sup> ومنهم: المستشرقان: الألماني هانس ستوم (hans stume)، والفرنسي صونك (sonnek).

<sup>3</sup> ومنهم:

- محمد مرابط صاحب "الجواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان".
- قاضي محمد صاحب "الكنز المكنون في الشعر الملحون".
- الجامع أحمد الستوتى ولد البشير صاحب "الكناش الضخم لشعراء جزائريين ومغاربة".
- شيوخ الطرب والآلة كالشيخ العربي بن صاري وكناشه، والشيخ عبد الكريم دالي وكناشه، والشيخ الصادق البيجاوي وكناشه، ومحمد غفور والطاهر الفرقاني كذلك.
- الأستاذ محمد بخوشة المحقق لبعض دواوين الشعر الشعبي، والجامع للمختارات الشعرية ومنها: ديوان المنداسي الملحون، وديوان سيدي لخضر بن خلوف، وديوان ابن مسايب، فضلا عن كتاب "الحب والمحبوب" وهو عبارة عن مختارات لشعراء من تلمسان وفاس ومكناس. - الأستاذ عبد الرحمن السقال الشاعر والجامع أيضا، وقد اشترك مع محمد بخوشة في كتاب "نفع الأزهار ووصف الأنوار وأصوات الأطيوار ونغام الأوتار" ..
- الأستاذ عبد الحميد حميدو والأستاذ عبد الرحمن المحجوب والأستاذ الحاج محمد رمضان شاوش. بالإضافة إلى الدارسين الأكاديميين وأذكر منهم: الأستاذ محمد الفاسي، صاحب "معلمة الملحون"، والأستاذ سعد الدين بن شنب والدكتور عبد القادر عزة والأستاذ عباس الجراري والدكتور محمد بلحفاوي، رحمهم الله جميعا، والأستاذ عبد الحميد حاجيات والدكتور أحمد الطاهر والأستاذ التلي بن الشيخ والدكتور العربي دحو، والأستاذ حفناوي أمقران و سفي أسماء والأستاذ بن عمرو الزهوني، والأستاذ مراد يلس شاوش.

<sup>4</sup> وهم الجيل الجديد خاصة خريجي قسم الثقافة الشعبية بجامعة تلمسان. أخص منهم بالذكر: الأساتذة: زريوح عبد الحق، وإبراهيم شعيب، وفائزة قهواجي. والعبد الفقير إلى ربه، كاتب هذه الأسطر.

<sup>5</sup> ينظر: زريوح عبد الحق: الخصائص الفنية للشعر الشعبي عند المنداسي، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 1991. كما أن الباحث يشتغل على تحقيق مخطوط في شرح العقيدة لأبي راس الناصري العسكري.

<sup>6</sup> ديوان أحمد بن التركي: جمع وتحقيق: عبد الحق زريوح/ نشر ابن خلدون تلمسان.

<sup>7</sup> حول ذلك، ينظر: شعيب مـفـتـونـيف:

## جمع و توثيق مخطوطات الشعر الشعبي الجزائري الواقع والآفاق

- صورة المرأة في شعر ابن سهلة: جمع و دراسة، القسم الأول و الثاني، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 1995.
- ديوان أبي مدين بن سهلة: جمع وتحقيق وضبط وتعليق، دار الغرب للنشر والتوزيع، طبعة ثانية مزيدة ومنقحة: 2007.
- <sup>8</sup> ينظر: إبراهيم شعيب: الشاعر عبد الله بن كريبو بين المثالية و الواقع: قراءة تفسيرية، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 1995.
- <sup>9</sup> ينظر: فائزة قهواجي: أحمد الستوتوي الشاعر الشعبي: جمع و دراسة، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2001.
- <sup>10</sup> حول ذلك راجع: ديوان أبي مدين بن سهلة...، ص ص 54 - 68، وكذا عند إحالة كل مطلع قصيدة في الديوان.
- <sup>11</sup> جوستاف لانسون: منهج البحث في اللغة و الأدب، عن النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور، ص 409.
- <sup>12</sup> ينظر: عبد السلام هارون: تحقيق النصوص و نشرها، مؤسسة الحلبي: القاهرة، 1965، ط 2، ص 39.
- <sup>13</sup> ينظر: عميرة عبد الرحمان: منهج تحقيق المخطوطات، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث: قسم (إيران)، 1988، ص 38.
- <sup>14</sup> ينظر: د. أحمد محمد الخراط: محاضرات في تحقيق النصوص، دار المنارة للنشر و التوزيع، جدة، ط 02، 1988، ص 10.
- <sup>15</sup> ينظر: - عبد السلام هارون: تحقيق النصوص و نشرها...، ص 38.
- د. صلاح الدين المنجد: قواعد تحقيق المخطوطات، دار المخطوطات، دار الكتاب الجديد: بيروت، 1970، ط 05، ص 15 و ص 19 و ص 24.
- <sup>16</sup> ينظر: منهج تحقيق المخطوطات، مرجع سابق، ص 12.
- <sup>17</sup> ينظر: محاضرات في تحقيق النصوص، مرجع سابق، ص 20.
- <sup>18</sup> ينظر: منهج تحقيق المخطوطات، مرجع سابق، ص 17.
- <sup>19</sup> ينظر: تحقيق النصوص، مرجع سابق، ص 44.
- <sup>20</sup> ينظر: محاضرات في تحقيق، مرجع سابق، ص 20.
- <sup>21</sup> ينظر: قواعد تحقيق المخطوطات، مرجع سابق، ص 11.
- <sup>22</sup> صحيح ابن حبان، ج 1، نشر المكتبة السلفية: المدينة المنورة، د. ط، د. ت، ص 112.